المركز التربوي للبحوث والإنماء	**الهيئة الأكاديميّة المشتركة** **قسم: الفلسفة**	**المادّة: الفلسفة والحضارات – لغة عربيّة** **الشهادة: الثانويّة العامّة** **الفرع: اجتماع واقتصاد/علوم حياة/علوم عامّة** **نموذج رقم: ٢ / ٢٠١٩** **المدّة: ساعتان**

عالج موضوعًا واحـدًا من الموضوعات الثلاثة الآتيــة:

- **الموضوع الأوّل:**

يكمن الخير في البحث عن السعادة السامية.

أ- اشرح هذا الحكم مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب- ناقش هذا الحكم في ضوء مواقف أخرى تناولت مسألة الخير. **(سبع علامات)**

ت- هل تعتقد أنّه يمكن تحقيق السعادة للمجتمع بأكمله؟ علّل إجابتك. **(أربع علامات)**

- **الموضوع الثاني:**

يتأسّس الحقّ على التوافق بين أبناء المجتمع.

أ- اشرح هذا الحكم مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب- ناقش هذا الحكم في ضوء آراء أخرى. **(سبع علامات)**

ت- هل تعتقد أنّ الالتزام بالقانون يحقّق العدالة الاجتماعيّة؟ علّل إجابتك. **(أربع علامات)**

- **الموضوع الثالث: نصّ**

العاطفة تولّد الفكرة أو الفرضيّة التجريبيّة، أي التأويل السابق لظواهر الطبيعة. كلّ المبادرة الاختباريّة تكمن في الفكرة، ذلك أنّها هي التي تؤدّي إلى التجربة. والعقل أو الاستدلال لا يفيدان إلاّ في استخلاص نتائج تلك الفكرة وإخضاع هذه النتائج للتجربة.

وينتج عن هذا، أنّ نقطة الانطلاق اللازمة لكلّ استدلال تجريبي هي الفكرة السابقة أي الفرضيّة. وبغير هذا يعجز الفرد عن أن يقوم بأيّ بحث أو اكتشاف؛ وتقتصر جهوده حينئذٍ على جمع الملاحظات العقيمة وتكديسها. وإذا ما انتقل إلى مرحلة التجريب من دون فكرة سبق تصوّرها، يكون قد قام بمغامرة (مجهولة النتائج).

كلّ ما يمكن قوله بعد إنتاج الفكرة هو كيفيّة إخضاعها للقواعد المنطقيّة الدقيقة والتعاليم المحدّدة المضبوطة التي لا يجوز لأيّ مجرّب أن يغضّ الطرف عنها. ولكن ظهور تلك الفكرة كان تلقائيًّا محضًا، وطبيعتها فرديّة خاصّة بها. وهذه الفكرة هي عبارة عن شعور خاصّ، عن شيء ذاتي يشكّل ميزة وعبقريّة وإبداع العالم. وتبدو الفكرة الجديدة على شكل علاقة جديدة أو غير متوقّعة، يلمحها الفكر بين الأشياء.

أ- اشرح هذا النصّ لـ "كلود برنار" مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب- ناقش أطروحة النصّ في ضوء الآراء التي تشدّد على أهميّة مرحلة الملاحظة في المنهج الاختباري. **(سبع علامات)**

ت- هل تعتقد أنّ تطوّر الذكاء الاصطناعي سيشكّل خطرًا على البشريّة؟ علّل إجابتك. **(أربع علامات)**

المركز التربوي للبحوث والإنماء	**الهيئة الأكاديميّة المشتركة** **قسم: الفلسفة**	**المادّة: الفلسفة والحضارات – لغة عربيّة** **الشهادة: الثانويّة العامّة** **الفرع: اجتماع واقتصاد/علوم حياة/علوم عامّة** **نموذج رقم: ٢ / ٢٠١٩** **المدّة: ساعتان**

أسس التصحيح:

<u>الموضوع الأوّل:</u>

<u>أ -السؤال الأوّل: (تسع علامات)</u>

المقدّمــة: (علامتان)

- الأخلاق مجموعة من القواعد والسلوك تبحث عن تحقيق الخير.
- الخير هو المفهوم المعياريّ الذي يُرجَع إليه لتحديد القيمة الإيجابيّة أو السلبيّة للسلوك الإنسانيّ.
- إنّ الناس، وإن كانوا جميعًا يرغبون في الخير، فهم لا يتّفقون على طبيعة هذا الخير.

الإشكاليــّة: (علامتان)

العامة (٠,٥): ما هو المعيار الذي على أساسه يتمّ تحديد الخير؟

الخاصة (١,٥): هل يُمكن القول أنّ السعادة السامية هي المعيار الأوحد للخير؟

أم أنّ اللذة / المنفعة / المجتمع / الواجب هو المعيار الحقيقي للخير؟ (يختار المتعلّم موقفًا واحدًا للمناقشة)

الشــرح: (٥ علامات)

فكرة تمهيدية (٠,٥): يتناول هذا الموضوع مذهب الأوديمونيّة، أو مذهب السعادة، الذي يعتبر أنّ السعادة هي هدف الحياة، وهي تتميّز عن اللّذة الماديّة.

شرح الحكم (٤ علامات):

- السعادة السامية حاجة متأصّلة عند الإنسان ومثالٌ قد يستلزم تضحيات وهجر لبعض الملذّات.
- ليست السعادة ظرفيّة كما أنّها تستلزم تفتّح شخصيّة الإنسان.
- قال أفلاطون أنّ السعادة هي في البحث عن الحقائق الأبديّة وتأمّلها.
- اعتبر الفارابي أنّ السعادة هي الغاية القصوى التي لا غاية وراءها، ويتمّ بلوغها من طريق إشباع الحاجات الماديّة أوّلاً، ثمّ العقليّة والروحيّة ثانياً.
- يقول سبينوزا إنّ السعادة القصوى تكمن في معرفة الله الذي هو الخير الأسمى.

الإبداع (٠,٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

<u>ب -السؤال الثاني: المناقشــة (٧ علامات)</u>

فكرة تمهيدية (صلة وصل) (٠,٥): صحيح أنّ السعادة السامية هي إحدى الطرق التي تحقّق الخير، إلاّ أنّ هذا المذهب واجه صعوبات عديدة أبرزها:

نقد داخلي (علامة واحدة):

- لم تأخذ الأوديمونيّة بعين الاعتبار الطبيعة الخاصّة للدافعيّة الأخلاقيّة التي لا يمكن أن تقتصر على السعادة الفرديّة.
- هناك أفعالاً يتنكّر صاحبها لسعادته الشخصيّة من أجل سعادة الغير.

نقد خارجيّ (عرض الموقف الذي يتعارض مع الموضوع المطروح) (٣,٥ علامة):

(يستطيع المتعلّم أن يختار أيّ مذهب آخر يتناول مسألة الخير لمناقشة الأوديمونيّة)

- المذهب الأول: الأيدونيّة أو مذهب اللّذة يعتبر أنّ المعيار الأساسي لفعل الخير هو اللّذة.
- أبرز ممثّلَي هذا المذهب هما أريستيبوس دو سيرين وأبيقورس.
- المذهب الثاني: ينظر إلى النفعيّة على أنّها مذهب آخر لتحديد الخير، فالفعل الخيّر بالنسبة إلى الإنسان النفعيّ هو الفعل الذي ينفع في تحقيق اللذة، وفي زيادة سعادة الجماعة.
- أبرز ممثلي هذا المذهب بنتهام وجون ستيوارت مل.
- المذهب الثالث: المذهب الاجتماعي المعروف بأخلاق الشعور الاجتماعيّ. تتّخذ المعياريّة الأخلاقيّة مرجعيّتها في الشعور الغيريّ. فالفعل الخيّر هو الفعل المدفوع بشعور لا يعود على صاحبه بأيّة منفعة، بل يخدم منفعة الغير.
- أبرز ممثّلي هذا المذهب آدم سميث وشوبنهاور وأوغست كونت ودوركهايم.
- المذهب الأخير: هو مذهب أخلاق الواجب الذي نادى به كانط والذي يردّ المعياريّة الأخلاقية إلى النية الحسنة التي تحمل الإنسان على العمل بمقتضى الواجب.

التوليفة (١,٥):
- تكشف كثرة النظريّات حول الخير والقيم عن تفاوت حقيقي في التصوّرات الأساسيّة للإنسان.
- تتّفق هذه المذاهب حول الخلاصة التالية: يتميّز الفكر الإنساني بنشاط أخلاقي يقِظ.

الربط والتناسق بين الأفكار (٠,٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

ج -السؤال الثالث: الـرأي (٤ علامات)

الانطلاق من السؤال وشرحه (علامة واحدة)
الدفاع عن الرأي (٢,٥ علامة):
إجابة حرة شرط التعليل.
- قد تكون إيجابية: سعادة المجتمع بأكمله ممكنة إذا ما تضافرت الجهود وتأمّنت سلطة تخطّط على المدى البعيد وتتبنّى قيم الخير والتضحية...
- قد تكون سلبية: لا يمكن تأمين سعادة مجتمع بأكمله، ونظرية المدينة الفاضلة التي نادى بها الفلاسفة الأقدمين سقطت...

اللغة (٠,٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

الموضوع الثاني:

أ -السؤال الأول: (تسع علامات)
المقدّمة (علامتان):
- نشأت فكرة الحقوق بسبب ضرورة تنظيم العلاقات بين البشر.
- الحقوق هي جهود تُبذل لإعادة الإنسان إلى الوضع الصحيح، بعيدًا عن أنانيّته، بوساطة قواعد عادلة تُطبّق على الجميع.
- اتّفق الفلاسفة على مفهوم الحقّ لتنظيم العلاقات بين البشر، ولكنّهم اختلفوا حول مبدأ تأسيسه.

الإشكاليّة (علامتان):
العامة (٠,٥): ما هو مصدر الحق؟
الخاصة (١,٥): هل ينتج الحق عن عقد اجتماعي وتوافق بين الأفراد؟ أمّ أنّ القوّة تؤسس للحقّ؟

الشرح (٥ علامات):

فكرة تمهيدية (٠,٥): ينطلق هذا الحكم من مبدأ أنّ الحقّ هو مجموعة قواعد تضبط حياة المجتمع، وهي تصدر عن التوافق بين أبناء المجتمع.

شرح الحكم (٤ علامات):

- تعلن هذه القواعد ما هو محظور أحيانًا، وما هو من حق الأشخاص أحيانًا أخرى.
- يُعتبر الحقّ الوضعيّ حقًّا موضوعيًا يشمل مجموع القوانين التي تنظّم الحياة الاجتماعيّة، والتي يرتضيها مجتمع معيّن في زمن معيّن.
- كما يُعتبر في بعض الأحيان حقّاً ذاتياً، أي تعبير عن إقرار صريح من الحقّ الموضوعيّ بأحقيّة شخص ما في أن يفعل، أو يطالب، أو يمتلك شيئًا أو أشياء معيّنة.
- يؤسّس روسّو الحقّ على العقد الاجتماعي الذي ينتج عن تضافر جهود المجتمع بأكمله، ويرفض القوّة كمصدر للحقّ.
- الاستشهاد بأمثلة من واقع الحياة في كلّ مراحل الشرح.

الإبداع (٠,٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

ب -السؤال الثاني: المناقشة (٧ علامات)

فكرة تمهيدية (صلة وصل) (٠,٥): على الرغم من أهميّة الحقّ الوضعيّ لإرساء العدل في المجتمع، إلاّ أنّ هذا المبدأ لاقى اعتراضات عديدة.

نقد داخلي (علامة واحدة):

- إذا كان الحقّ الوضعيّ هو الأنسب، فما سبب عدم الاستقرار في البلدان التي تطبّقه؟
- كيف نفسّر أحيانًا تمرّد الناس على القوانين التي تم التوافق عليها؟

نقد خارجيّ (عرض الموقف الذي يتعارض مع الموضوع المطروح) (٣,٥ علامة):

- لا زلنا في العديد من المجتمعات نرى أنّ الحقّ دائمًا للأقوى.
- قام هوبز وسبينوزا بردّ حال الفطرة عند الإنسان إلى حال بدائيّة يتصرّف فيها كحيوان تدفعه أنانيّته الفظّة.
- ينزع الإنسان إلى امتلاك كلّ الخيرات الماديّة، وإلى الاستيلاء على السلطة في حرب لا هوادة فيها يشنّها الجميع ضدّ الجميع "الإنسان ذئب للإنسان".
- يزعم هوبز أنّ الضعفاء من البشر، بفعل خوفهم من الموت يتنازلون عن كامل حقوقهم لواحد منهم.
- إرادة الحاكم التعسفيّة تُنشئ الحق بالقوّة.

التوليفة (١,٥):

– جوهر الحقّ أن يكون أداة سلام بين البشر، وهو ينشئ روابط قانونيّة ووجدانيّة وعاطفيّة فيما بينهم.

– يؤدّي الحقّ إلى العيش المشترك بين الناس في جوّ من السلام والطمأنينة.

– لا بدّ من الاستمرار في البحث عن الحقّ الذي يؤمّن أكبر قدر من العدل والمساواة بين البشر.

الربط والتناسق بين الأفكار (٠,٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

ج -السؤال الثالث: الرأي (٤ علامات)

الانطلاق من السؤال وشرحه (علامة واحدة)

الدفاع عن الرأي (٢,٥ علامة):
إجابة حرة شرط التعليل.

- قد تكون إيجابيّة: غالبًا ما يكون الالتزام بالقوانين الأمر الضامن لتحقيق العدالة الاجتماعية، فالقوانين وضعت ليتمّ تطبيقها على الجميع بالتساوي وبذلك تتأمّن العدالة.
- قد تكون سلبيّة: مع مرور الزمن قد تتحوّل القوانين من مؤمّن للعدالة إلى مخرّب لها، فالمجتمع يتطوّر باستمرار والقوانين قد تتحوّل إلى تقاليد بالية لا تستطيع أن تواكب هذا التطوّر، لذا يجب المطالبة بتحديثها.

اللغة (٠,٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

الموضوع الثالث: النصّ

أ -السؤال الأوّل: (تسع علامات)

المقدّمــة: (علامتان)

- يمتاز الإنسان عن سائر الكائنات الحيّة بمعرفته، فالمعرفة سمحت له بأن يرتفع تدريجًا عن مستوى تلك الكائنات وأن يتطوّر بعيدًا عنها.
- تتنوّع مصادر المعرفة وأدواتها، منها العاميّة والدينيّة والفلسفيّة والعلميّة التي هي مدار الحديث في هذا النصّ.
- يتطرّق هذا النص إلى المنهج العلميّ المبنيّ على ثلاث خطوات: الملاحظة والفرضيّة والاختبار.

الإشكاليــة: (علامتان)

العامة (٠,٥): ما الخطوة الأهمّ في منهج علوم الطبيعة؟

الخاصة (١,٥): هل يُمكن القول أنّ الفرضيّة العلميّة تحتلّ المرتبة الأولى والأساس في المنهج الاختباريّ؟ أم أنّ الملاحظة هي الأكثر أهميّة؟

الشــرح: (٥ علامات)

فكرة تمهيدية (٠,٥): ينطلق كلود برنار في هذا النصّ من فكرة أنّ الفرضيّة تلعب الدور الرئيسيّ والأساسيّ في المنهج الاختباريّ.(أو التعريف بالمدرسة الفلسفيّة التي تتبنّى أطروحة النص)

شرح النصّ (٤ علامات):

- يعتبر كلود برنار في بداية هذا النصّ انّ المنهج الاختباري بأكمله يقوم على الفرضيّة، التي لولاها لما توصّل العالم إلى أيّة نتيجة مقبولة.
- أمّا الأفكار الفرعية التي عبّر بها عن موقفه فنختصرها كما يلي:
  - بدون الفرضيّة يقتصر عمل العالم على جمع الملاحظات العقيمة التي لا تؤدّي إلى نتائج إيجابيّة.
  - أمّا إذا انتقل إلى التجربة دون بلورة فرضيّة، فإنّ تجربته تكون ضربًا من المجازفة إذ لا نتيجة مؤكّدة لها.
  - وبالتالي فلا مفرّ من انتاج الفرضيّة التي يجب إخضاعها لقواعد منطقيّة محدّدة للتأكّد من صحّتها، إلاّ أنّ تبلور الفرضيّة في فكر العالم يكون تلقائيًا، وهذا ما يميّز العالم عن الآخر.
  - الفرضيّة هي نوع من الالهام يصيب عالمًا دون سواه، فتميّزه وتجعل منه عبقريّ، ولا قاعدة واضحة لتبلورها، فأينشتاين مثلاً كان الأقلّ مهارة بين زملائه على مقاعد الدراسة، إلاّ أنّ فرضيّته حول قانون النسبيّة جعلت منه العبقريّ الذي لم يصل أي من زملائه إلى ما وصل إليه.
  - الفكرة الأخيرة التي تناولها كلود برنار في هذا النصّ هي أنّ الفرضيّة كناية عن بناء علاقة جديدة بين عناصر الحدث لم تكن معروفة سابقًا، ويأتي هذا البناء ليحلّ الغموض والالتباس الذي طرحته الملاحظة.

(على المتعلّم أن يستخدم المكتسبات المشروحة والتي تفيد شرح النصّ وتغنيه)

الإبداع (٠,٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

ب -السؤال الثاني: المناقشــة (٧ علامات)

فكرة تمهيدية (صلة وصل) (٠,٥): في المقابل، وعلى الرغم من أهميّة الفرضيّة في بناء القانون العلميّ، إلاّ أنّه لا يمكن أن نغفل أهميّة الملاحظة في المنهج الاختباريّ:

نقد داخلي (علامة واحدة):

١. كيف يمكن للعالم بناء فرضيّة دون ملاحظة الحدث العلميّ؟
٢. ألم تقم العديد من القوانين العلميّة انطلاقًا من الملاحظة كقانون الجاذبية عند نيوتن؟

نقد خارجيّ (عرض الموقف الذي يتعارض مع الموضوع المطروح) (٣,٥ علامة)

- مناقشة أطروحة النصّ استنادًا الى آراء أخرى:
- مراقبة الحدث الطبيعي هي الخطوة الأوّليّة.
- الملاحظة العلمية تكون إمّا بالعين المجردة أو بالآلات.
- الملاحظة لا تكون بسيطة كما تتمّ ملاحظة أمر ما من قبل عامّة الشعب، بل هي ملاحظة مسألة علميّة تحتاج إلى حلّ.
- الأحداث التي تحتاج إلى ملاحظة هي الأحداث التي تعارض تفسيرًا علميًّا سابقًا أو نظرةً شائعة عند الناس.
- الاستشهاد بأمثلة من واقع الحياة في كلّ مراحل المناقشة.

التوليفة (١,٥):

- على الرغم من أهميّة كلّ من الخطوتين الملاحظة والفرضيّة، إلاّ أنّ التجربة وحدها تسمح لنا ببناء القانون العلميّ.
- لا يمكن الحديث عن "أيّ خطوة هي الأهمّ؟"، لأنّ طبيعة الظاهرة المدروسة هي التي تحدّد للعالم أيّ خطوة يجب التركيز عليها.
- يحتاج القانون العلمي بالإضافة إلى الملاحظة والفرضيّة والاختبار إلى قدرة على تحويل التفسيرات العقليّة إلى معادلات جبريّة، أي إلى لغة الرياضيّات.

الربط والتناسق بين الأفكار (٠,٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

ج -السؤال الثالث: الــرأي (٤ علامات)

الانطلاق من السؤال وشرحه (علامة واحدة)

الدفاع عن الرأي (٢,٥ علامة):

إجابة حرة شرط التعليل.

- قد تكون إيجابيّة: تطوّر العلوم في مجال الذكاء الاصطناعيّ سيجعل من الإنسان اتّكاليًا، لا يستطيع تلبية حاجاته بنفسه من دون امتلاك الآلة. كما أنّ تطوير الذكاء الاصطناعيّ قد يرتدّ سلبًا على الإنسان في حال تمكّن الإنسان من إبداع رجل آليّ يخرج عن سيطرة مخترعه.
- قد تكون سلبيّة: حتى الآن سهّلت الآلة عمل الإنسان، كما أنّ فكرة تدمير البشريّة من قبل رجال آليّين لا تعدو أن تكون فكرة أفلام الخيال-العلميّ، فالإنسان الذي يمتلك ذكاء اختراع رجل آليّ قادر في أيّ لحظة على تدميره.

اللغة (٠,٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)